

لراغبى الشهاداا الأجنبية أفضل وأرخص 5 دول للدراسة الجامعية



السبت 10 سبتمبر 2022 09:34 م

مع دخول العام الدراسي الجديد، يبحث كثير من الآباء عن أفضل وأرخص الجامعات لإتمام تعليم أولادهم بما يتناسب مع قدراتهم المادية، ويقع اختيار الآباء والطلاب عادةً على الجامعات المعترف بها دولياً، التي تتميز بمعدلات توظيف متميزة بعد التخرج، كما يحرصون على اختيار دول متقدمة علمياً وحضارياً ليدرس فيها أولادهم وبناتهم

ووفقاً لـ"الجزيرة نت"، يتناول هذا التقرير قائمة بأفضل 5 دول معروفة بتقدم جامعاتها وتطورها، إلى جانب الرسوم الدراسية المعقولة التي تناسب ميزانيات العائلات متوسطة الدخل، كما راعينا في الاختيار أن تكون هذه الدول ذات تكلفة معيشية مقبولة

1- ألمانيا أرض الأفكار

تزداد شعبية ألمانيا التي يطلق عليها اسم "أرض الأفكار" بين الطلاب الأجانب، ومن السهل فهم السبب؛ إذ تضم جامعات وكليات ومعاهد علمية مرموقة ومعترفاً بها دولياً، ويوجد في البلاد أكثر من 300 جامعة، بعضها يعد من أفضل الجامعات وأقواها علمياً على مستوى العالم

إضافة إلى نفقات ميسورة التكلفة، ومستوى معيشي لائق، وفرص عمل شبه مؤكدة بعد التخرج في أقوى اقتصادات أوروبا، والدراسة في أغلب جامعاتها ومعاهدها مجانية للطلاب الأجانب باللغة الألمانية، حيث لا تقوم الجامعات الحكومية -باستثناء تلك الموجودة في بادن فورتمبيرغ- بتحصيل الرسوم الدراسية على مستوى البكالوريوس أو الدكتوراه

والطلاب الأجانب مؤهلون للحصول على تعليم مجاني في مناطق مختلفة من ألمانيا، ولا يتطلب برنامج البكالوريوس في المؤسسات العامة رسوماً دراسية

تكاليف الدراسة والمعيشة في ألمانيا للطلاب

الرسوم الجامعية: معظم الجامعات الألمانية حكومية، لذلك سيتعين عليك فقط دفع رسوم إدارية، وتتراوح عادة بين 100 و350 يورو/فصل دراسي

يتراوح متوسط تكاليف المعيشة للطلاب بين 700 و1000 يورو/شهر، بما في ذلك السكن والإقامة
المدن الكبرى: برلين أو فرانكفورت أو دوسلدورف يبلغ إجمالي تكاليف المعيشة فيها بين 900 و1500 يورو/شهر
المدن الصغيرة: فرايبورغ أو لايبزيغ أو هانوفر سيحتاج الطالب من 750 إلى 1100 يورو في الشهر

2- المجر فرص دراسية متنوعة بتكلفة معقولة

المجر دولة أخرى جاذبة للطلاب الدوليين الذين يبحثون عن أرخص وأفضل البلدان للدراسة في أوروبا، حيث توجد فيها واحدة من أعرق وأقدم الجامعات الأوروبية، مثل "جامعة بودابست للتكنولوجيا والاقتصاد" التي تأسست عام 1782، وغيرها كثير من الجامعات العريقة والمتميزة والمتقدمة علمياً، والتي تقدم فرصاً دراسية متنوعة، بتكاليف معقولة، وحياة اجتماعية نشطة وعلاوة على ذلك، فإن تكلفة المعيشة رخيصة نسبياً مقارنة ببقية دول أوروبا مع مستوى تعليمي استثنائي

كما توفر البلاد منحة دراسية للطلاب الأجانب الذي يرغبون في الدراسة بالمجر في جامعات "ديبريسين" و"سيجيد" و"كورفينوس" في بودابست، وهناك أحكام خاصة بالمنح الدراسية المتاحة للطلاب الدوليين المستحقين الذين ينوون الدراسة في المجر

تكاليف الدراسة والمعيشة في المجر للطلاب

تعد الرسوم الدراسية في الجامعات الحكومية في المجر ميسورة التكلفة مقارنة بنظيراتها الغربية، وكطالب دولي ستكلفك الدراسة:

معظم الدرجات العلمية: 1200-5000 يورو/سنة

شهادات الطب وطب الأسنان: 12000-16000 يورو/سنة

تكاليف المعيشة في المجر

تختلف تكلفة المعيشة للطلاب في المجر باختلاف المدن، وعلى سبيل المثال؛ إذا كنت تريد الدراسة والعيش في العاصمة بودابست فيجب أن تكون ميزانيتك أعلى من المدن الأخرى، حيث يبلغ الحد الأدنى للعيش في بودابست 520 يورو في الشهر لتغطية تكاليف الإقامة والمواصلات والطعام والشراب

أما ميزانية المعيشة للطلاب في مدن المجر الأخرى فمخفضة مقارنة بمدينة بودابست، وللعيش في أي مدينة أخرى في المجر ستحتاج إلى 300 يورو كحد أدنى شهرياً

3- ماليزيا قبلة الطلاب الأجانب

تعد ماليزيا إحدى الوجهات المهمة للطلاب الأجانب للدراسة فيها، وفي العام الجاري كان هناك 170 ألف طالب دولي في ماليزيا من 162 دولة، معظمهم من آسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا [1]. وماليزيا بلد نابض بالحياة يعيش فيها أكثر من 30 مليون نسمة، وتقع في وسط جنوب شرق آسيا، وتمتاز بتنوعها الثقافي مع كثير من المناظر الطبيعية الخلابة، والجزر والشواطئ الجميلة والمهرجانات الفريدة من نوعها، وهي قبلة للطلاب من مختلف أرجاء العالم [2]. وتعد الثقافة الماليزية الثرية -بسبب الأعراق المختلفة التي تعيش في البلاد- أحد الأسباب الرئيسة التي تجعلها وجهة جذابة للطلاب الدوليين، كما أن تكلفة المعيشة ميسورة مقارنة بالدول الأخرى [3]. وتهدف الحكومة الماليزية إلى جعل البلاد مركزا رئيسيا للتعليم في المنطقة، حيث تضم عددا من أفضل الجامعات المعترف بها دوليا في مختلف أرجاء العالم، مثل جامعة مالايا (University of Malaya) والجامعة الوطنية في ماليزيا (Universiti Kebangsaan Malaysia) وغيرهما كثير، كما توجد في البلاد بعض الجامعات الأجنبية التي فتحت لها فروعها في ماليزيا، مثل جامعتي "نوتنجهام" البريطانية و"موناش الأسترالية" وغيرهما من الجامعات الدولية [4].

تكاليف الدراسة في ماليزيا للطلاب

الرسوم الدراسية في الجامعات الحكومية:

درجة البكالوريوس: 2000-4500 يورو/سنة [5]

درجات الماجستير: 500-4000 يورو/سنة [6]

الطب: 27 ألف يورو لكل عام دراسي [7]

الرسوم الدراسية في الجامعات الخاصة

درجة البكالوريوس: 1350-9300 يورو/سنة [8]

درجات الماجستير: 1500-3000 يورو/سنة [9]

الطب: 19850 يورو لكل عام دراسي [10]

تكاليف المعيشة في ماليزيا

ماليزيا بلد رخيص نسبيا، وكطالب ستكلفك الحياة بين 450 و800 يورو شهريا لتغطية تكاليف معيشتك، وذلك يعتمد على المدينة التي تدرس فيها وأسلوبك في الحياة [11].

4- الهندي [12] للباحثين عن قلة التكلفة والتنوع الثقافي

تعد الهند خيارا ممتازا لأولئك الذين يبحثون عن قلة التكلفة والتنوع الثقافي، وفي حين أن اللغة الهندية هي الأكثر انتشارا من بين أكثر من 100 لغة مستخدمة في البلاد، فإن اللغة الإنجليزية لغة مستخدمة بكثرة، ويتم استخدامها في كثير من الجامعات الهندية لغة للتدريس، لا سيما على مستوى الدراسات العليا [13].

ويوجد في الهند عدد كبير من المعاهد والجامعات المعترف بها دوليا، ولعل من أهمها: المعهد الهندي للتكنولوجيا في دلهي (Indian Institute of Technology Delhi)، ويحتل المعهد المرتبة 185 حسب تصنيف "كيو إس" (QS) لعام 2022، والمرتبة 47 في تصنيف الجامعات الآسيوية لعام 2021.

و"المعهد الهندي للعلوم" (Indian Institute of Science)، وهو المعهد الأول للبحث العلمي والتكنولوجي المتقدم في البلد، ويضم اليوم أكثر من 40 مركزا تابعا له، ويقع في بنغالور، وغيرهما كثير من المعاهد والجامعات المتميزة في الهند [14].

تكاليف الدراسة في الهند

تتفاوت تكاليف الدراسة والمعيشة والحياة في الهند، إذ تختلف معدلات الرسوم الدراسية بناءً على مستوى دراستك وجامعتك، لكن يجب ألا تتجاوز 7880 دولارا أمريكيا سنويا، ويجب أن تكون قادرا على العيش بشكل مريح على أقل من 4600 دولار أمريكي سنويا، أي نحو 383 دولارا في الشهر، ويشمل هذا السكن والطعام والشراب والاتصالات والمواصلات [15].

5- تركيا [16] أكثر من 650 ألف طالب أجنبي

هناك أكثر من 200 جامعة في تركيا، تدير الدولة أغلبها، ويوجد حاليا نحو 650 ألف طالب أجنبي في تركيا، مما يشير إلى الأهمية المتزايدة للبلاد كوجهة للدراسة والتعليم [17].

وتشمل دوافع الدراسة في تركيا فرصة الحصول على تعليم جيد وغير مكلف نسبيا، مع فرص للمنح الدراسية التي تدفع أيضا راتبا شهريا للطلاب، وتغطي رسوم الإقامة والدراسة والتأمين الصحي ونفقات السفر [18].

وتتوافق الجامعات الحكومية والخاصة في تركيا مع اتفاقية بولونيا التي تضع معايير لبرامج الدرجات العلمية في جميع أنحاء أوروبا، وتعد الجامعات التركية من أقوى الجامعات في العالم، وفي أحدث إصدار من تصنيفات قوة نظام التعليم العالي (كيو إس) احتل نظام التعليم العالي التركي المرتبة 43 في العالم [19].

وهناك العديد من الجامعات التي تعد وجهة أولى للطلاب الأجانب مثل "جامعة الشرق الأوسط التقنية" (Middle East Technical University) و"جامعة بوغازيتشي" (Boğaziçi Üniversitesi) وغيرهما كثير من الجامعات [20].

تكاليف الدراسة والمعيشة في تركيا للطلاب

تعد الرسوم الجامعية الدراسية في الجامعات الحكومية باللغة التركية منخفضة للغاية، وتتراوح بين 240 و750 دولارا في السنة، ولكنها أكثر تكلفة لبرامج الدراسة باللغة الإنجليزية، حيث تتراوح بين 600 و1500 دولار في السنة [21].

أما بالنسبة للجامعات الخاصة فهي تحدد الرسوم الخاصة بها وتتقاضى في المتوسط ما يصل إلى 20 ألف دولار في السنة [22]. **تكلفة المعيشة:** تعتمد حسب المدينة، فتكاليف المعيشة في إسطنبول أعلى من غيرها من المدن التركية، ولكن بشكل عام يحتاج الطالب في المتوسط بين 700 و1700 دولار أميركي شهريا على الإقامة والطعام والملبس والترفيه والنقل وتكاليف الهاتف، ولكن تذكر أن هذا الرقم يعتمد على المدينة التي تعيش فيها وأسلوب حياتك، فتكاليف المعيشة في مدينة مثل أنطاكية أرخص بكثير من تكاليف المعيشة في إسطنبول، على سبيل المثال [23].